



هل خندق المقاومة يفرض على حسن نصر الله مجازة المارق ماهر الأسد، عدو السوريين الأول الحقد الأرعن؟  
دعنا من بشار الأسد الرئيس الهزيل المترنح، ليس له إلا الكلام والوعود والمرأحة، مع من تقف يا نصر الله؟  
مع سوريا؟ ضد من؟ هل سوريا هي ماهر المجرم؟ تعرف أفضل من غيرك من هو هذا القتال الأفاك، من يخرج محتجًا في سوريا إرهابي يستحق الموت، ومن يقتل ويبيطش مقاوم وممانع؟  
إذا صحت أخبار إسنادك مجرمي آل الأسد، بأي شكل من أشكال الإسناد، فمثلك لا يستحق الاحترام ولا الاحتفاء، ولا يمكن  
الوثق بك.

سكتَ عن جرائم حلفائك في العراق، وتأولنا لك، وسكتَ عن سحق نجاد لانتفاضة معارضيه، والتمسنا لك الأعذار، إكباراً  
لمقاومتك، والآن هل ترى في آل الأسد عائلة جديرة بالحكم أو تستحق الإسناد، بعد المجازر التي ارتكبها والبطش والتكميل  
الذى تولى كبره ماهر الأسد، صانع الإجرام والقتل؟

أين هي خطبائك الموجهة لضباط الجيش المصري الشرفاء للانقلاب على نظام العماله والنهب، أم نظام الأسد لا يقارن  
بمبارك، وما الفرق بين إجرام ماهر الأسد وإجرام أجهزة مبارك القمعية؟

من هو الحاكم العسكري الفعلي في دمشق؟ أيَّ من أبناء العائلة الحاكمة يتولى السحق وإنقاذ حكم العشيرة؟ على أنه من  
يكسب هذه المعركة، يُمكَن - أكثر من أي وقت مضى - من التسلط على الرقاب، أليس هو ماهر الأسد، الذي تعرفه، وتعرف  
جرمه وحقده وبطشه وتهوره؟ أليس هو الامر الناهياليوم في دمشق؟ أليس هو الموكول بإيقاظ العشيرة من السقوط؟ لم لا  
توجه إليه كلمة وتدعوا الضباط الشرفاء الأحرار للانقلاب عليه؟

ومن يحمي المقاومة من بعده؟ هكذا ي يريد أن تقنعوا آلة نصر الله الدعائية، نظام مجرم نازي يحمي المقاومة؛ ألا ما أقبحها  
وما أخسأها من مقاومة يحميها مجرم قتال قمعي.

اختر يا نصر الله بين رصيده المقاوم وسجل ماهر الأسد الإجرامي؟ مع من تقف؟ دعك من توصيف الثورة السورية اليوم،  
كيف لك أن تنسد المجرم ماهر الأسد، وتصلك أخباره قبل أي شخص آخر؟

لا يقود سوريا اليوم، وأنت تدرك ذلك يا نصر الله، لا توجه قومي عروبي ولا تيار ممانع مقاوم، وإنما حفنة من اللصوص  
المسلطة وال مجرمين المارقين، وأنت أعرف بهم، بقايا العروبيين القوميين لا ذكر لهم ولا قيمة ولا تأثير، وليس فيهم من  
يجرؤ على مواجهة عبئية وإجرام ماهر الأسد، فضلاً عن مسائلته أو مراجعته.

أدرك أنك آخر من تصدق بأن عشيرة الأسد -وهم نواة الحكم الفعلي في سوريا- حماة مقاومة، فلم التلاؤ والخداع والتضليل؟

جموع المحتجين والمتظاهرين في سوريا اليوم قلة مندسة إرهابية، يتعمد أعداء المقاومة، تضخيمها ونشر أخبارها المزيفة، وليس لها إلا الدم والقتل والدموع، هكذا تريد تضليلنا هذه المرة، والفاخر لآل الأسد، الذين أبدوا استعدادهم لشراء ود الكيان الصهيوني والوصول إلى صيغ اتفاق غير مسبوقة، مقابل البقاء في الحكم.

وماذا عن الصور والأخبار - وما أكثراها وما أوثقها - التي تنقل سلمية المظاهرات والبطش والإجرام الذي جوبهت به؟ ربما صنعتها تل أبيب في مخابرها، وهذا ادعاؤكم، لكن ليس هناك اليوم أحرص علىبقاء عشيرة الأسد في الحكم من الصهاينة، فما رأيك؟

المصدر: مجلة عصر

المصادر: